

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[62] في الكلام عليه بل نكتفي بما ذكره المعتزلي هنا، فإنه قال: إن البكرية قد: (وضت لصاحبها أحاديث في مقابلة هذه الأحاديث، نحو: لو كنت متخذا خليلا، فإنهم وضعوه في مقابلة حديث الإخاء، ونحو سد الأبواب، فإنه لعلي " عليه السلام "، فقلبت البكرية إلى أبي بكر إلخ (1) ". ومع ذلك فيعارض هذا الحديث ما روه من أن النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " قد اتخذ أبا بكر خليلا بالفعل (2). فايهما نصدق يا ترى ؟ !. هذا، وسوف نتكلم عن حديث سد الأبواب في هذا الكتاب في فصل قضايا وأحداث في المجال العام، وعن حديث الخلعة حين الكلام على حديث المؤاخاة التي إن شاء الله تعالى فإلى هناك. 5 - ثروة أبي بكر: وأما عن ثروة أبي بكر، وأنه قد انفق أربعين ألف درهم أو دينار على النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " وغير ذلك مما يذكرونه، فنقول: إننا بالإضافة إلى ما قدمناه من عدم صحة ما جرى بين أسماء وأبي قحافة، حين الهجرة وغير ذلك من أمور أشرنا إليها آنفا نسجل هنا ما يلي: أولا: إن حديث: أن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، وأنه لم يكافئه على اليد التي له عليه، والله هو الذي يكافئه عليها. لا (1) _____

شرح النهج للمعتزلي ج 11 ص 49، وراجع الغدير ج 5 ص 311. (2) الرياض النضرة ج 1 ص 126، وارشاد الساري ج 6 ص 86 عن الحافظ السكري والغدير ج 8 ص 34 عنهما وعن كنز العمال ج 6 ص 138 و 140 عن الطبراني وأبي نعيم. (*) _____